

---

## دور شبكة الانترنت في إثراء القيم الجمالية عند تأثيث وتنسيق المسكن وعلاقته بالسلوك الاقتصادي للأسرة

### إعداد

د. فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطى  
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة  
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

د. حنان سامى محمد عبد العاطى  
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة  
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٣٩) - يوليو ٢٠١٥

---



## دور شبكة الانترنت في إثراء القيم الجمالية عند تأثيث وتنسيق المسكن وعلاقته بالسلوك الاقتصادي للأسرة

إعداد

د. حنان سامي محمد محمد عبد العاطي\*\*

د. فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطي\*

### ملخص البحث:

تعتبر شبكة الإنترنت إحدى وسائل الاتصال الإلكترونية الاثرانية نتيجة لتلبية متطلبات مستخدميها واحتياجاتهم في العديد من المجالات ، ويعد المسكن أهم حيز معماري داخلي نتعامل معه حيث أننا نقضى الوقت الأعظم من حياتنا فيه، ولعل أهم المطالب النفسية للإنسان الرغبة في تصميم مسكن مناسب ، تتوافر فيه القيم الجمالية وأساليب المتعة والبهجة في بساطة تتفق مع المعاصرة ، ليس هذا فحسب بل أيضا ملاءمته اقتصادياً للأسرة ، وفي ضوء ذلك هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور شبكة الانترنت في إثراء القيم الجمالية عند تأثيث وتنسيق المسكن وعلاقته بالسلوك الإقتصادي للأسرة ، وقد تمثلت عينة الدراسة في (١٩٣) امرأة من (المتزوجات، وغير المتزوجات) من محافظة الدقهلية (ريف، حضر) ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، على أن تكون سبق واستخدمت شبكة الانترنت عند تأثيث وتنسيق مسكنها، طبق عليهن استبيان اتجاهات المرأة نحو استخدام الانترنت عند تأثيث وتنسيق المسكن ، واستبيان القيم الجمالية ، واستبيان السلوك الإقتصادي للأسرة.

وقد أوضحت النتائج مايلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المتزوجات وغير المتزوجات في استخدام شبكة الإنترنت عند الرغبة في تأثيث وتنسيق المسكن لصالح غير المتزوجات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المرأة للقيم الجمالية من خلال استخدام شبكة الإنترنت تبعاً لمكان السكن لصالح الحضر مقارنة بالمقيمات في الريف ، ولصالح المستوى التعليمي الأعلى ، كذلك لصالح مستوى الدخل الأعلى .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاقتصادي للأسرة عند تأثيث وتنسيق المسكن تبعاً لمكان السكن لصالح الحضر، وباختلاف المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى، وتبعاً لمتوسط الدخل الشهري لصالح مستوى الدخل الأعلى .
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القيم الجمالية والتي تتضح في عناصر (ترتيب الأثاث ، المفروشات، الألوان، الإضاءة ، مكملات الديكور) وبين السلوك الإقتصادي للأسرة ،

\* مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

\*\* أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

بأبعاده (الاختيار للأثاث ، تحديد الاحتياجات، التعرف على طرق الشراء ، التعرف على تقنيات الجودة ، التعرف على طرق العناية) .

• اختلفت نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في اكتساب المرأة للقيم الجمالية المتعلقة بتأثيث وتنسيق المسكن من خلال شبكة الإنترنت فكانت على الترتيب (متوسط الدخل الشهري ، مستوى تعليم أمهات عينة الدراسة ،متوسط الزمن المستخدم في الانترنت ، عمل المرأة ، مكان السكن، الحالة الإجتماعية ،مستوى تعليم المرأة). أما بالنسبة للسلوك الإقتصادي للأسرة فتمثلت نسبة مشاركته المتغيرات على الترتيب في (متوسط الدخل الشهري ، عمل المرأة، مستوى تعليم المرأة ، مستوى تعليم أمهات عينة الدراسة، الحالة الاجتماعية ، مكان السكن) .

### مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر شبكة الإنترنت إحدى وسائل الاتصال الإلكترونية الإثرائية نتيجة لتلبية متطلبات مستخدميها واحتياجاتهم، فهي توفر رجوع صدى يثرى من معلومات المستخدم ، ويقلل الغموض في مختلف مجالات العلم، ويقدم تفسيرات متنوعة، وذلك من خلال سرعة الحصول على المعلومة، وبجودة عالية تلبى جميع المستويات والأذواق (شريف اللبان وآخرون ، ٢٠١٣).

كما غيرت شبكة الإنترنت في السنوات الأخيرة من عادات مستخدميها من الشباب بسبب الانتشار الكبير للمواقع المختلفة، والتي أتاحت لهم فرصة التفاعل والبحث المتطور وبشكل واسع في جميع المجالات (عمرو أسعد ، ٢٠١١) ، خاصة وأنها تمتلك أدوات تفاعلية عديدة، وتصميم متنوع يجذب المستخدمين بالنصوص الفائقة ، والمصورة ، والصوت والفيديو وغيرها فالإخراج الإلكتروني بشكل عام للمواقع الإلكترونية يعتبر وسيلة جذب وارتقاء بمستوى مستخدميه ( McIlwraith ، 2003)، (محمد عبد الحميد ، ٢٠٠٧) .

وقد أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة (Selby, et al., 1997) إلى أهمية شبكة الإنترنت في تسهيل انتشار المعلومات الخاصة بتصميمات المسكن، مما ينمى القدرة الإبداعية لدى المتلقى .

والمسكن أهم حيز معمارى داخلى نتعامل معه حيث أننا نقضى الوقت الأعظم من حياتنا فيه، فهو إطار معنوى يلبي احتياجات الإنسان المتغيرة من مطالب نفسيه وجسديه ، ولعل أهم المطالب النفسية هي رغبة الإنسان في تصميم مسكن مناسب عن طريق محتوياته المختلفة من أثاث أو عناصر مكلمة له (وثام معروف، ٢٠٠٨). وعلى الكفاءة في تصميمه وتأثيثه تتوقف معدلات الراحة الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية ومعدلات الكفاءة الإنتاجية (على رأفت ، ١٩٩٦).

والتصميم الداخلى للمسكن بما يحتويه من عناصر مكونة كالأثاث، والمفروشات والمكلمات الأخرى من وحدات الإضاءة ، ووسائل التزيين والتجميل يخلق الجو العام الذي يحيا فيه الإنسان (ماجدة جاب الله ، أحمد أبو دنيا ، ٢٠١٢).

وقد أشارت دراسة محمود ربحان (٢٠٠٠)، سماح عبد الجواد (٢٠٠٨)، رانيا إبراهيم (٢٠١٠) ومهجة مسلم (٢٠١٤) إلى ضرورة التخطيط الأمثل للفراغات الداخلية للمسكن وتوظيفها نفعياً وجمالياً لمزاولة الأنشطة بكفاءة عالية، حيث يعتبر المسكن اقرب بيئة سكنية مؤثرة في حياة الأسرة.

وتنسيق المسكن واختيار وحدات الأثاث المناسبة والملائمة لطبيعة أفرادها، واختيار الألوان وانسجامها ومراعاة نوعية الإضاءة المستخدمة، مع مراعاة البساطة التامة، والذوق السليم في اختيار محتوياته يخلق مكاناً مميزاً معبراً عن التوجهات الشخصية ومحققاً لمعنى ومفهوم الخصوصية (جيلان القباني، ٢٠٠٦)، (ماجدة جاب الله، أحمد أبو دنيا، ٢٠١٣).

وتعد القيم الجمالية محدداً جوهرياً من محددات السلوك الانمائي إذ تمس العلاقات الإنسانية بصورها كافة (Potter, 2001)، كما تعد من الوسائل المغيرة لأنماط الحياة فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدوافع السلوك وأهداف الأفراد (حميد خروف، ٢٠٠٣).

وتنمية القيم الجمالية لدى الفتاة من الموارد الهامة، حيث أن رؤية المناظر المتناسقة الجميلة والألوان والصور المتوازنة أحد متطلبات الحياة العصرية لترقية الملكات الإنسانية (ماجدة جاب الله، أحمد أبو دنيا، ٢٠١٣) كما أن الفرد يشعر بالحاجة إلى الجمال، وتذوقه وإبداعه، رغبة في رؤية المناظر الجميلة، وسمو الذوق (سعيد أبو طالب، ٢٠٠٠)، (أحمد البجاري، قيس على، ٢٠١٢).

والإثراء ضروري في عصر الثورة المعرفية المتلاحقة، ويكون الغرض هنا مواكبة التطور العلمي الحديث، واكتساب مفاهيم علمية جديدة ذات علاقة بالمحتوى وتنمية الثقافة العلمية والوعي بالمتغيرات وكل ما هو جديد في الحياة، الى جانب تكثيف تقديم المعلومات والمهارات (أمل لبدي، ٢٠١٣).

وإثراء القيم الجمالية يعمل على تحقيق الراحة النفسية لما تضيفه من رونق وبهجة، وتتمثل مقومات هذا الجمال في قطع الأثاث في بساطة الشكل، والتنوع والانسجام في كل من الحجم والشكل ومراعاة التوازن في ترتيبه وتنسيقه (ماجدة سالم، ١٩٩٣).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية القيم الجمالية بأبعادها المختلفة عند تأثيث المسكن لما لها من تأثيرات متباينة على المسكن بشكل عام وعلى الأسرة بشكل خاص ومنها دراسة (Bell & Holbrock, 1991) والتي أوضحت أن القيم الجمالية تؤثر على تفضيلات الشباب لطرز الأثاث والرغبة في الاقتناء والتملك، كما تؤثر على سلوكهم الاقتصادي، ودراسة ونام معروف (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن استخدام الألوان المحببة والمفضلة لدى الأفراد يبعث الراحة والسرور في النفوس، كما أن انسجام وتوافق هذه الألوان ينعكس على إبراز جمال المسكن، ودراسة شيما حسانين (٢٠٠٩) والتي أضافت أن للألوان تأثيرات متباينة على مسكن الزوجية، وعلى نفس الزوجين، وفي دراسة شيما خضر (٢٠٠٥) أشارت إلى دور الإضاءة في إظهار جمال التصميم الداخلي وإخفاء بعض الجوانب السلبية به.

ولا يقتصر تنسيق المسكن على وضع الأثاث داخل الفراغ بحيث يكون مريحاً وهادفاً ومميزاً بكافة الشروط والمقاييس الجمالية وأساليب المتعة والبهجة في بساطة تتفق مع المعاصرة فحسب بل أيضاً مع ملائمته اقتصادياً واجتماعياً (منى عبد الجليل، ٢٠٠٦).

فقد أكدت دراسة جيلان القباني (٢٠٠٦) على ضرورة مراعاة الجانب الاقتصادي عند اختيار فرش الأرضيات، مع مراعاة ألا يغطي الحرص على توفير النفقات على الناحية الجمالية لأثرها في إعطاء الراحة النفسية للإنسان.

كما أوضحت دراسة رجب عميش (٢٠٠٢) ضرورة تحقيق التوازن بين كفاءة الإضاءة والتكلفة والجمال.

وأيضاً أكدت دراسة وثام معروف (٢٠٠٨) فيما يتعلق بمكملات الديكور "على أن يجب أن تكون تكلفة شراء واستخدام المكمل والعناية به مناسبة وفي حدود الموارد المالية للأسرة دون أن يؤثر ذلك على جودة المنتج".

وانطلاقاً مما أوضحته الدراسات السابقة ومما أشارت إليه إحدى الدراسات الأجنبية وهي دراسة (Lokken S., et al., 2008) لتحديد مدى اهتمام عينة من المستهلكين بالتسوق وشراء الأثاث والمفروشات عبر شبكة الإنترنت، والتي أوضحت أن هناك كم هائل من المعلومات الخاصة بالأثاث متاحة عبر شبكة الإنترنت ساعدت المستهلك على الشراء، لذا فلقد حاولت الباحثين من خلال هذه الدراسة إيجاد العلاقة بين دور شبكة الانترنت كوسيلة اثرائية للمرأة في المجتمع المصري على الاختيار الجمالي عند تأثيث وتنسيق المسكن وانعكاس ذلك على سلوك الأسرة الإقتصادي.

من هنا تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤلات التالية :

- ماهي أوجه التباين في اتجاهات المتزوجات وغير المتزوجات في استخدام شبكة الإنترنت عند الرغبة في تأثيث وتنسيق المسكن ؟
- ماهي أوجه التباين بين أفراد عينة الدراسة في القيم الجمالية بأبعادها (ترتيب الأثاث، المفروشات، الألوان، الإضاءة، مكملات الديكور) عند تأثيث وتنسيق المسكن تبعاً لاختلاف كل من (مكان السكن، مستوى تعليم المرأة، متوسط دخل الأسرة) ؟
- ماهي أوجه التباين في السلوك الاقتصادي للأسرة بأبعاده (الاختيار للأثاث، تحديد الاحتياجات، التعرف على طرق الشراء، التعرف على تقنيات الجودة، التعرف على طرق العناية) بين أفراد عينة الدراسة عند تأثيث وتنسيق المسكن تبعاً لاختلاف كل من (مكان السكن، مستوى تعليم المرأة، متوسط دخل الأسرة) ؟
- ما هي العلاقة الارتباطية بين القيم الجمالية بأبعادها (ترتيب الأثاث، المفروشات، الألوان، الإضاءة، مكملات الديكور) وبين السلوك الإقتصادي للأسرة بأبعاده (الاختيار للأثاث، تحديد الاحتياجات، التعرف على طرق الشراء، التعرف على تقنيات الجودة، التعرف على طرق العناية) ؟

- ماهى نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الحالة الإجتماعية، مستوى تعليم المرأة ، مكان السكن، عمل المرأة ،مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، متوسط الدخل الشهري، متوسط الزمن المستخدم في الإنترنت) علي كل من القيم الجمالية للمرأة عند تأثيث وتنسيق المسكن وكذلك مدي تأثيرها علي السلوك الاقتصادي للأسرة ؟

### أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلي التعرف على دور شبكة الانترنت في إثراء القيم الجمالية عند تأثيث وتنسيق المسكن وعلاقته بالسلوك الإقتصادي للأسرة وذلك من خلال :
- إيجاد الفروق بين اتجاهات المتزوجات وغير المتزوجات في استخدام شبكة الإنترنت عند الرغبة في تأثيث وتنسيق المسكن .
  - تحديد أوجه التباين بين أفراد عينة الدراسة في القيم الجمالية بأبعادها ( ترتيب الأثاث ، المفروشات، الألوان، الإضاءة، مكملات الديكور) عند تأثيث وتنسيق المسكن تبعاً لاختلاف كل من (مكان السكن، مستوى تعليم المرأة ، متوسط دخل الأسرة) .
  - تحديد أوجه التباين بين أفراد عينة الدراسة في السلوك الاقتصادي للأسرة بأبعاده (الاختيار للأثاث، تحديد الاحتياجات، التعرف على طرق الشراء ، التعرف على تقنيات الجودة، التعرف على طرق العناية) عند تأثيث وتنسيق المسكن تبعاً لاختلاف كل من (مكان السكن، مستوى تعليم المرأة ، متوسط دخل الأسرة) .
  - توضيح العلاقة بين القيم الجمالية بأبعادها (ترتيب الأثاث ، المفروشات، الألوان، الإضاءة، مكملات الديكور) وبين السلوك الإقتصادي للأسرة بأبعاده (الاختيار للأثاث، تحديد الاحتياجات، التعرف على طرق الشراء، التعرف على تقنيات الجودة، التعرف على طرق العناية).
  - الكشف عن نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الحالة الإجتماعية ، مستوى تعليم المرأة ، مكان السكن، عمل المرأة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، متوسط الدخل الشهري، متوسط الزمن المستخدم في الإنترنت) تأثيراً علي كل من القيم الجمالية لعينة البحث عند تأثيث وتنسيق المسكن ،والسلوك الاقتصادي للأسرة.

### أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

١. إلقاء الضوء على وسيلة ذات تقنيات عالية للبحث عن أصول الأشياء ، واكتشافها لإثراء الذات، من خلال توضيح دورها و امكانياتها في رفع قدرات المرأة علي تأثيث مملكتها الخاصة متمشياً بذلك مع التحديث العلمي وتوظيفه داخل البيئة السكنية بما يتلائم مع عصر تكنولوجيا المعلومات وعصر الانفجار المعرفي.

٢. محاولة لقاء الضوء على اتجاهات المرأة نحو استخدام شبكة الانترنت في مجال تأثيث وتنسيق المسكن، حتى يمكننا تكوين أطر معرفية جديدة داخل البيئة المصرية، بما يتناسب مع الإمكانيات الشخصية والمعايير الاقتصادية للأسرة .
٣. تعد هذه الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العربية للإقتصاد المنزلى فى مجال التخصص، حيث أنها من الأبحاث التى تهتم بدراسة فئة هامة ألا وهى الفتيات باعتبار أنهن مقبلات على تأثيث وتنسيق مسكن الزوجية ، كذلك فئة المتزوجات وما تحتاج إليه من تجديد ما لديها واستكمال ما ينقصها داخل مسكنها ،فهي تعد بداية لدراسات لاحقة فى مجال التخصص .
٤. الكشف عن السلوك الاقتصادي للأسرة وانعكاسه على تأثيث وتنسيق المسكن ، لما فى ذلك من أهمية للأسرة فى جميع المستويات فى ظل الضغوط الاقتصادية فى وقتنا الحالى .

### الأسلوب البحثي :

#### أولاً: فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات المتزوجات وغير المتزوجات في استخدام شبكة الإنترنت عند الرغبة في تأثيث وتنسيق المسكن .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في القيم الجمالية بأبعادها (ترتيب الأثاث، المفروشات، الألوان، الإضاءة، مكملات الديكور) عند تأثيث وتنسيق المسكن تبعاً لاختلاف كل من (مكان السكن، مستوى تعليم المرأة، متوسط دخل الأسرة) .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاقتصادي بأبعادها (الاختيار للأثاث، تحديد الاحتياجات، التعرف على طرق الشراء ، التعرف على تقنيات الجودة، التعرف على طرق العناية) بين أفراد عينة الدراسة عند تأثيث وتنسيق المسكن تبعاً لاختلاف كل من (مكان السكن ، مستوى تعليم المرأة ، متوسط دخل الأسرة) .
٤. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين القيم الجمالية بأبعادها ( ترتيب الأثاث ، المفروشات، الألوان، الإضاءة ، مكملات الديكور) وبين السلوك الاقتصادي للأسرة بأبعاده (الاختيار للأثاث، تحديد الاحتياجات، التعرف على طرق الشراء ، التعرف على تقنيات الجودة ، التعرف على طرق العناية) .
٥. تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية، مستوى تعليم المرأة ، مكان السكن، عمل المرأة ، مستوى تعليم الأم ، متوسط الدخل الشهري، متوسط الزمن المستخدم في الإنترنت) مع كل من القيم الجمالية لعينة البحث عند تأثيث وتنسيق المسكن ، وكذلك مع السلوك الاقتصادي للأسرة.

#### ثانياً : مصطلحات البحث :

#### • المسكن The house :

هو بناء يضم فراغات داخلية مجهزة وصالحه لكافة الأنشطة التى يزاوئها الإنسان من خلال الترابط بين أسس التصميم وعناصر الديكور الداخلى وتأثيرها فى تحقيق شروط الانتفاع والاقتصاد

والتعبير عن القيم الجمالية والثقافية والإجتماعية فى تأثيث وتجميل المنزل ( Dorothy & Darlene, 1997 ).

وعرفته ماجدة سالم (٢٠٠١) بأنه " بناء يضم فراغات داخلية معبرة وصالحة لكافة الأنشطة التى يزاولها الإنسان حيث احتياجاته الثابتة (البيولوجية والفسيوولوجية) وتربط هذه الفراغات ممرات رئيسية أو ثانوية تبعاً لأهمية الاتصال فيها" .

#### • تأثيث المسكن furnishing housing:

يقصد بالأثاث لغة : المتاع : قال تعالى : " أثنأاً ورءياً " أى أنواع المتاع من متاع البيت وحشو الفراغ والدثار ونحوه ( أبى الفضل مكرم ، ٧١١/ج١) (سعدية العقبى ، ٢٠١١).

وهو تلك القطع المختلفة والموزعة فى أرجاء المسكن ، والتى تخدم ساكنيه فى أغراض متعددة للنوم ، وللراحة والجلوس ، ولتناول الطعام وغيرها من الأغراض ( يونس خنفر، ٢٠٠٢).

وقد عرفت ماجدة سالم ( ١٩٩٣ ) تأثيث المسكن على أنه "اختيار واقتناء قطع الأثاث اللازمة لكل فراغ ويصحب ذلك عملية تنظيم لتلك القطع فى الفراغ بحيث تحقق الناحية الوظيفية إلى جانب الناحية الجمالية " .

ويقصد بتأثيث المسكن إجرائياً : " اقتناء وحسن اختيار قطع الأثاث المختلفة والمتنوعة فى الحيز الداخلى لمسكن الزوجية ، بما يتلاءم مع أذواق الزوجين وامكاناتهم الاقتصادية " .

#### • تنسيق المسكن Housing coordination:

وهو مجموعة الحقائق العلمية التى تراعى عند توزيع قطع الأثاث فى الفراغ المخصص لها وفق الهدف، بما فيها من أبعاد، ونسب، مساحات ، أحجام ، كذلك توزيع الألوان وفق تأثيراتها، وتوزيع الإضاءة بما يحقق الأمان، الوظيفة، الإيقاع، والتوفير، الجمال ، والتراكيب والإنسيابية لجميع مكونات المسكن (زينب عبد الصمد، نجلاء حسين، ٢٠١٣).

وتنسيق المسكن إجرائياً هو " المعايير التى تتبعها المرأة فى توزيع قطع الأثاث داخل الفراغ الداخلى لمسكنها لتحقيق أهدافها وبما يتناسب مع ذوقها " .

#### • القيم الجمالية: Aesthetic Values

" هى قيم ونماذج تقاس بها الأعمال الفنية للعلاقات بين الأشكال ، والاتجاهات اللونية واتزان التلوين وغيرها (أشرف مصطفى ، رحاب إبراهيم ، ٢٠١٢).

"و هى ما يحتويه العمل الفنى من سمات وعناصر جمالية تميزه عن غيره نتيجة لاستخدام الوسائل والطرق الفنية التى تبرز الناحية الجمالية فيها (نفيسة عبد الرحمن، ٢٠٠١).

هذا وتعرف مهجة مسلم (٢٠١٤) القيم الجمالية لتأثيث المسكن بأنها "مجموعة الوسائط التى تهدف إلى الاستمتاع الخالص المتمثل فى توافر أثاث المسكن بحيث يبعث على الراحة النفسية لما يضيفه من رونق وبهجة، ومقومات هذا الجمال فى قطع الأثاث هو أن تكون بسيطة الشكل ودقيقة الصنع، مع التنوع والانسجام فى الشكل ، ومراعاة التوازن المريح فى ترتيبه وتنسيقه، والأخذ فى

الاعتبار تصميم لئون الأثاث والألوان المحيطة، والإضاءة ومجالات الرؤيا والزوايا المختلفة فى مناطق السكن وتشمل (مدخل المسكن - منطقة المعيشة - منطقة النوم - منطقة الخدمات).

كما أنها الحكم الذى يصدره الفرد على كل ما هو جميل من خلال تذوقه لجمال البيئة التى يعيش فيها، أو من خلال نشاطه المعرفى وعلاقته الاجتماعية التى يقوم بها ليحصل على الراحة والمتعة (أزهار الربيعى ، ٢٠٠٣) .

ويتحقق ذلك من خلال :

- الانسجام Harmony: يتمثل فى وجود ترابط وتفاعل وتكامل بين العناصر المتعددة التى تشكل الفراغ فى المسكن (سلامة على وآخرون ، ٢٠١٢).
- الاتزان أو التوازن Poise and balance: يكون بتوزيع عناصر التصميم من خطوط وأشكال وألوان بشكل يدعو للارتياح والراحة. (أمل سلامة ، ٢٠١١) .
- الوحدة Unity: هي العلاقة الشاملة التى تجعل من عناصر التكوين وحدة بنائية وظيفيا وجمالياً فى إظهار الموضوع التصميمى (أمل سلامة ، ٢٠١١).
- التنوع Variety: خيارات تصميمية عند المصمم تقع معظمها تحت مفهوم التعددية سواء أكانت فى تجسيد مستلزمات الفكرة أو إظهارها وصولاً إلى تكوين تنظيمى شكلى يتصف بالتنوع لجذب الانتباه وإثارة الاهتمام. (أمل سلامة ، ٢٠١١).
- النسبة والتناسب Pro - rata: عبارة عن العلاقة بين جزء من العمل الفنى، وبين باقى الأجزاء، فهى هامة للتوازن فى العناصر الموجودة فى التصميم بحيث لا تسبب التضاحم أو التنافر(سلامة على وآخرون ، ٢٠١٢).
- الانسجام والتناسق Harmony and consistency: بين العناصر الموجودة فى التصميم مع بعضها البعض وهو يحدث نتيجة انسجام الألوان وتوافقها مع بعضها البعض (أمل سلامة ، ٢٠١١).
- التضاد والتباين Antagonism and contrast: اختلاف الشئ عن سائر الأشياء المحيطة به فهو يشد الأنظار إليه دون سواه ويكون جذاباً للإنتباه(سلامة على وآخرون ، ٢٠١٢).

ومن هنا تعرف الباحثين القيم الجمالية إجرائياً بأنها " تفضيل المرأة لكل ما هو جميل ومرغوب فيه لإسعاد الحواس الروحية والمعنوية عند تأثيثها للمسكن ، من خلال اهتمامها بتحقيق الإنسجام عن طريق الترابط والتكامل بين عناصر تأثيث المسكن، وكذلك التوازن فى اختيار الألوان بما يحقق الراحة ، دون إغفال التنوع فى الشكل والتناسق فى ترتيب الأثاث، واختيار المفروشات وتنوع تشكيلات الألوان وتناسقها، مع مراعاة دور الإضاءة فى إبراز جمال محتويات المسكن، وإعطاء اللمسات الفنية من خلال مكملات الديكور فى أرجاء المسكن كى يكون جذاباً ومناسباً" .

#### • الإنترنت : Internet :

" منظومة معلومات عالمية تستخدم مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة مع بعضها البعض فى أنحاء العالم المختلفة، والتى يمكن من خلالها بث المعلومات والمفاهيم والمهارات فى جميع

مجالات العلم المختلفة، وتنظيمها وتوصيلها للمتعلم مدعمة بالصور والرسوم والمؤثرات الصوتية والمرئية لتنمية قدراته في شتى مجالات الحياة (فاطمة أبو الفتوح، ٢٠٠٨).

### • الإثراء Enrichment:

الإثراء لغة : من ثرا أى أغنى (المعجم الوسيط). وهو إغناء للقيمة، أو إحداث زيادات أو إضافات على القيم تكمل نواقص معينة ، كما أنه عملية إضافة أو تعديل فى عنصر أو عدة عناصر من عناصر المنهج ، بحيث تصل إلى مستوى مثير للاهتمام خارج عن المأمول فى المنهج التقليدى (أمل لبد، ٢٠١٣).

وتعرف الباحثان إثراء القيم الجمالية إجرائيا بأنها " عملية إضافة وتحسين فى النواحي الجمالية من خلال توظيف المعلومات المتوافرة وإضافة الجديد المستحدث عند تأييث وتنسيق المسكن لجعله مثير للاهتمام خارج عن النطاق التقليدى مع تقليل الوقت والجهد المبذول".

وتوضح الباحثتان دور الانترنت فى إثراء القيم الجمالية لتأييث وتنسيق المسكن إجرائيا فى:

#### • أولاً : ترتيب الأثاث Order furniture: ويقصد به " الإستفادة من تصميمات الإنترنت فى

تأييث وديكور المسكن من خلال توزيع أثاث المسكن سواء فى حجرات النوم ، أو منطقة المعيشة أو المطبخ وفقا لمؤشرات الموضة وبما يحقق التوازن فى خطوط وأشكال وألوان الأثاث بشكل يدعو للارتياح والسعادة ، مع مراعاة التنوع من خلال التباين والتعددية لجذب الانتباه، دون إغفال النسبة والتناسب بين الحيز المكانى، وقطع الأثاث والتناسب بين قطع الأثاث المختلفة فى نفس الحيز المكانى حتى لا تسبب التضاحم أو التنافر ويظهر الانسجام والتناسق ليبرز الطابع الشخصى ، ولإظهار علاقة الجزء بالجزء وعلاقة الجزء بالكل فى البناء التصميمى.

• ثانياً : المفروشات Furnishing: قدرة المرأة على اختيار مفروشات مسكنها سواء أقمشة التنجيد أو الستائر أو مفارش وأغطية الأسرة وسجاد الأرضيات من حيث مظهر الخامات وخطوط التصميم ومناسبة طرز الأثاث وألوانها بما يحقق التوازن بين جميع عناصر ومكونات التصميم ، مع قدر من التنوع لجذب الانتباه وإثارة الاهتمام ، ودون إغفال علاقة أى جزء من العمل الفنى وبين باقى الأجزاء والنسب الصحيحة بينها حتى لا تتسبب فى التضاحم أو التنافر لتحقيق الانسجام والتناسق العام كأساس لوحدة كل منطقة مع إبراز متطلبات وروح العصر، من اختيار الستائر وتحويلها إلى لوحات إبداعية تكسو النوافذ ، وتضفى عليها منظراً جمالياً فنياً ، مع إخفاء بعض العيوب.

• ثالثاً : الألوان Colors: قدرة المرأة على اختيار الألوان واستخدامها بدقة، وتوظيف اللون توظيفاً ملائماً بدرجات مناسبة لإضفاء الجو المطلوب تحقيقه، وعلى أساس من الانسجام والتوافق التام مع جميع عناصر المسكن لتحقيق الراحة والمتعة، والتجانس فى الألوان بشكل لطيف وهادئ ، سواء ألوان الدهانات، وأوراق الجدران أو الستائر والسجاد والأغطية والأقمشة المختلفة.

- رابعاً : الإضاءة Lighting: قدرة المرأة على إبراز جمال مسكنها عند تصميمه وتأثيثه من خلال درجات الإضاءة وطرق توزيعها ، لإبراز وتجسيد عناصر ومكونات التصميم الداخلى سواء فى استخدام الإضاءة الطبيعية أو الصناعية ، وتحقيق الوحدة والتناغم، مع قدر من التنوع فى الإضاءات المباشرة، وغير المباشرة والإضاءة العامة والمركزة والموجهة، لخلق تأثيرات جمالية مرغوبة ومحبية، دون إبهار للبصر بالإضافة لاختيار خامات وحدات الإضاءة المناسبة لنوع الأثاث لتحقيق الوحدة سواء من خلال أجهزة الإضاءة الثابتة أو المتحركة.
- خامساً : مكملات الديكور Decoration Supplements:هى قدرة المرأة على إثراء جمال منزل الزوجية من خلال الإطلاع على أسس ترتيب وتنظيم وتنسيق مكملات الديكور بالإستفادة من شبكة الإنترنت لتحقيق الراحة النفسية من خلال بساطة الشكل، وانسيابية التصميم مع تحقيق التنوع والتوازن مع أثاث المسكن، والاهتمام بالانسجام والتناسق فى ألوان جميع محتويات المكان ، ما بين الأثاث والمفروشات ، وتوظيف المرايا بما يعطى الاتساع، ولتحقيق الراحة والبهجة للمكان، مع حسن اختيار الإطار المناسب لوحدة الأثاث، واختيار الصور ذات الحجم المناسب للمكان ومساحة الحائط وقطع الأثاث ، وذوق الزوجين، واختيار الخداديات بأشكالها المختلفة على الفتويهاش بشكل غير منتظم لتوحى بالحركة والحرية، كذلك الزهور والنباتات ومناسبتها لقطع الأثاث وديكور المسكن.

#### • السلوك الإقتصادي Economic behavior :

قدرة الفرد على اتخاذ قرارات الشراء للأثاث والمفروشات وفقاً للإحتياجات الأساسية والإمكانات المتاحة من خلال ميزانية محددة فى ضوء الأسعار التقريبية وعلاقتها بطرق الشراء ومتطلبات الجودة ( نادية أبو سكيمة ، ٢٠٠٠ ) .

وترى ماجدة سالم (١٩٩٣) أن السلوك الإقتصادي ليس فقط أن تكون تكلفة شراء الأثاث وصيانته فى حدود الموارد المالية للأسرة ، بل أيضا حسن استخدام المساحات الحائطية بدقة وبعناية . ويعرف السلوك الإقتصادي إجرائيا بأنه " القدرة على تجهيز المسكن ، لسد الإحتياجات والرغبات مع مراعاة التوسط والاعتدال بما يتلاءم مع إمكانيات الأسرة المادية ، لتجنب أى ضغوط مالية على الأسرة ، مع الأخذ فى الإعتبار حسن استخدام المساحات الأفقية والرأسية ، وتكلفة العناية بمحتويات المسكن ، دون إغفال لجودة المنتج لتحقيق أساسيات الراحة والمتعة " .

#### ثالثاً : منهج البحث :

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمد إلي جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا دقيقاً لاستخلاص دلالتها ، والوصول إلي الاستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (بشير الرشيدى ، ٢٠٠٠) .

#### رابعاً: حدود البحث :

- **الحدود البشرية :** تكونت عينة الدراسة من عينة قصدية قوامها ( ١٩٣ ) امرأة من (المتزوجات، وغير المتزوجات) ، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، على أن تكون سبق واستخدمت شبكة الانترنت عند تأييث وتنسيق مسكنها .
- **الحدود الجغرافية :** تم اختيار العينة من محافظة الدقهلية ( وبالتحديد من مدينة المنصورة وبعض القرى التابعة لها ) الموطن الأصلي للباحثين .
- **الحدود الزمنية للدراسة:** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة من بداية شهر أكتوبر عام ٢٠١٤ إلى نهاية شهر ديسمبر من نفس العام .

#### خامساً : أدوات البحث :

قامت الباحثتان بإعداد الأدوات الآتية :

- ١- استمارة البيانات العامة . (إعداد الباحثين)
- ٢- استبيان اتجاهات المرأة نحو استخدام الإنترنت عند تأييث وتنسيق المسكن (إعداد الباحثين)
- ٣- استبيان القيم الجمالية . (إعداد الباحثين)
- ٤- استبيان السلوك الاقتصادي للأسرة. (إعداد الباحثين)

#### أولاً : استمارة البيانات العامة :

تم إعداد هذه الاستمارة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في تحديد بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة ، وقد اشتملت الاستمارة على بيانات خاصة بـ

- أ - بيانات أوليه: (الحالة الإجتماعية - المستوى التعليمي - مكان السكن " حضر / ريف " - عمل المرأة/ تعمل / لا تعمل " - المستوى التعليمي للوالدين - متوسط دخل الأسرة).
- ب- بيانات عن استخدام شبكة الإنترنت في تجهيز المسكن : تمثلت في (متوسط الزمن " بالدقائق" الذي استخدمت فيه أفراد العينة الإنترنت في تأييث وتنسيق المسكن - طريقة الاستفادة " الصور فقط ، مواقع متخصصة فقط ، صور ومواقع متخصصة " - أهم العناصر التي استفادت منها في إبراز قيمة جمالية على مسكنها من خلال شبكة الانترنت مع الترتيب حسب الأهمية " ترتيب الأثاث - المفروشات - الألوان - الإضاءة - مكملات الديكور " .

#### ثانياً : استبيان اتجاهات المرأة نحو استخدام الإنترنت عند تأييث وتنسيق المسكن :

تم إعداد هذا الاستبيان من أجل التعرف علي اتجاهات المرأة نحو استخدام شبكة الانترنت عند تأييث وتنسيق المسكن ، وقد تكون الاستبيان من ( ٢٠ ) عبارة خبرية تمثلت في مدي ثقة المرأة في تأييث مسكنها عبر شبكة الانترنت ، ومدي حرصها علي متابعة واكتساب كل ما هو جديد من خلال الشبكة ، ومصدر الخبرة التي اكتسبتها المرأة في تأييث مسكنها ، ومدي اكتساب الحس والذوق الجمالي ، وأثر ذلك علي ميزانية الأسرة من وجهة نظر المرأة ، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث

خيارات (نعم - إلى حد ما - لا) على مقياس متصل (٣ - ٢ - ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١ - ٢ - ٣) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة للاستبيان (٦٠)، وأقل درجة (٢٠).

**صدق وثبات الاستبيان:** يقصد بالصدق قدرة الاستبيان قياس ما وضع لقياسه، أو السمة المراد قياسها، كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للميدان الذي يقيسه (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٦). وللتأكد من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين لمعرفة إذا كان الاستبيان يحقق الهدف منه، وتم تعديله بحذف وإضافة بعض العبارات، وإعادة صياغة البعض الآخر بناء على آراء المحكمين والتي اتفقت بنسبة ٨٣% على إمكانية تطبيقه، كما تم حساب الثبات إحصائياً باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته ٠.٨٧ وهي قيمة مقبولة إحصائياً.

### ثالثاً: استبيان القيم الجمالية:

تم إعداد هذا الاستبيان وفقاً للتعريف الإجرائي للقيم الجمالية بهدف التعرف على مدى استفادة المرأة من شبكة الإنترنت في تأثيث مسكنها، وقد تكون الاستبيان من (٤٨) عبارة خبرية موزعة على خمس محاور، وتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم - إلى حد ما - لا) على مقياس متصل (٣ - ٢ - ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١ - ٢ - ٣) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة للاستبيان (١٤٤)، وأقل درجة (٤٨).

وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

• **المحور الأول:** ترتيب الأثاث: وتكون هذا المحور من (٩ عبارات) لتوضيح مدى استفادة عينة البحث من شبكة الانترنت في ترتيب أثاث مسكن الزوجية بما يضيف عليه قيمة جمالية وجاذبية خاصة وطابع مميز، من خلال توزيع خطوط وأشكال وألوان الأثاث بشكل يدعو للإرتياح، مع مراعاة التنوع في ترتيب قطع الأثاث، ومراعاة النسبة والتناسب مع مساحة المسكن بما يوحي بالإتساع، إظهار جمال مناطق المسكن كل على حدة وتناسبها مع مكونات المسكن بالكامل، والقدرة على وضع قطعة أثاث مغايرة لطرز أثاث المسكن لجذب الانتباه دون الإخلال بالمظهر الجمالي.

• **المحور الثاني:** المفروشات: وتتمثل في (أقمشة التنجيد - الستائر - أغطية الأرضيات) وتكون هذا المحور من (١٠ عبارات) توضح مدى الاستفادة من الانترنت من خلال البحث والاطلاع على الجديد في مفروشات المسكن، مع مراعاة ألوان مفروشات المسكن وتوازنها، واختيار نوع الستائر المناسبة للمكان سواء الخارجية ثقيلة الوزن، أو الداخلية الرقيقة، ومناسبتها لطرز الأثاث لتحقيق الانسجام والتناسق. بالإضافة إلى الاستفادة من مواقع الديكور في اختيار النقوش والتصميمات الملائمة، واختيار سجاد الأرضيات، مع مراعاة التوازن في الخطوط والأشكال والألوان.

• **المحور الثالث:** الألوان: وتكون هذا المحور من (٩ عبارات) توضح مدى إسهام مواقع شبكة الإنترنت المتخصصة، الصور المعروضة في اختيار ألوان حديثة للمسكن، وفي تحديد الدرجات

اللونية المفضلة، مع مراعاة التوازن في الألوان بين الأثاث والحوائط والأرضيات والمكملات، والخبرة في استخدام الألوان المتضادة واختيار درجات الألوان التي تحقق الوحدة والإنسجام في جميع عناصر المسكن.

• **المحور الرابع : الإضاءة:** وتكون هذا المحور من (١٠ عبارات) تساعد على فهم دور الشبكة العنكبوتية في اختيار وحدات الإضاءة المناسبة لحجم الحيز المراد إضاءته، وفي وضع وحدات إضاءة متوازنة في المنزل الجديد، ومعرفة التنوع في مصادر الإضاءة (العامة - المركزة - الموجهة) في أنحاء المنزل، وأماكن وضع الأباжورات وأحجامها المناسبة، معرفة أشكال وخامات مختلفة من النجف تتناسب مع وحدة المكان الموضوعه، و تناسق وانسجام وحدات الإضاءة مع الأثاث والمفروشات في الحجرة، والتعرف على أغطية الأباجورات والأباليك وتوظيفها في المكان المناسب، مع إظهار اللمسات الفنية.

• **المحور الخامس:** مكملات الديكور: متمثلة في (النباتات والزهور الطبيعية - النباتات والزهور الصناعية - الخداديات - الزهريات - الصور - المرايا - الساعات - المجسمات) ،وتكون هذا المحور من (١٠ عبارات) توضح القدرة على اختيار النباتات والزهور لأماكن مختلفة من المنزل، واختيار خداديات مناسبة لألوان الإنترنتية والحوائط والمفروشات بعد تصفح الصور والمواقع على الإنترنت، مع مراعاة الإنسجام بين الألوان الداخلة في تنسيق الزهور ولون الإناء. كذلك التعرف على كيفية تناسق المرايا مع ألوان وطرز الأثاث والاستفاده من وضع المرايا للإحساس بالاتساع من خلال مواقع الإنترنت، و توزيع الصور والتابلوهات في المنزل .

#### صدق الاستبيان :

للتأكد من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة للتعرف على آرائهم نحو ملاءمة الإستبيان لهدف الدراسة، وصحة صياغة العبارات علميا، وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم بنسبة ٨٦٪ على امكانية تطبيقه، مع إجراء بعض التعديلات على العبارات بناء على بعض الملاحظات والتعليقات العلمية، وتم إجراء التعديلات المطلوبة .

#### ثبات الإستبيان :

لحساب الثبات استخدمت طريقة- ألفا كرومباك - Alpha Cronbach لحساب معامل الاتساق الداخلي للاستبيان ككل ولكل محور على حدة، وجدول (١) يوضح قيم معاملات الثبات .

جدول (١) قيم معاملات الثبات لاستبيان القيم الجمالية

معامل الثبات	ترتيب الأثاث	المفروشات	الألوان	الإضاءة	مكملات الديكور	القيم الجمالية
٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٨١	٠,٩٢	٠,٨٤	٠,٨٧	معامل الثبات ألفا كرونباك

يتضح من جدول (١) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباك كانت (٠,٨٧) في مجموع محاور الاستبيان، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لهذا النوع من اختبارات الثبات، كما تبين ارتفاع قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبيان، وبذلك يتضح اتساق الاستبيان وصلاحيته للتطبيق .

#### رابعاً : استبيان السلوك الإقتصادي للأسرة

أعد هذا الاستبيان طبقاً للدراسات السابقة وللمفاهيم البحثية وفي ضوء التعريف الإجرائي للسلوك الاقتصادي، وذلك بهدف قياس السلوك الإقتصادي للأسرة عند إقبالها على تأنيث وديكور المسكن وذلك في ضوء بعض المعايير الإقتصادية التي تكون هذا السلوك ، وقد تكون الاستبيان من (٣٧) عبارة مقسمة لخمس أبعاد محددة وهي ( الاختيار الشخصي للأثاث والمفروشات، وتحديد الاحتياجات الأساسية من الأثاث والمفروشات، والتعرف على طرق الشراء المختلفة، والتعرف على تقنيات الجودة للأثاث والمفروشات، والتعرف على بعض طرق العناية بالأثاث والمفروشات)، وذلك لقياس رغبات واحتياجات وإمكانيات عينة الدراسة ، ومدى التوافق بين اختيارات عينة الدراسة للأثاثات والمفروشات وبين مساحة الوحدات المكانية والفراغ الداخلي لوحداتهن السكنية، وطرق الشراء المتبعة ومدى توافقها مع ميزانية الأسرة، وأيضاً قياس درجة وعي عينة الدراسة بجودة تصنيع وإنهاء الأثاثات والمفروشات والعناية بهما، وقد تم صياغة العبارات لقياس استجابات عينة الدراسة وفقاً لاختيارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وعلى مقياس متصل (٣ ، ٢ ، ١) وبذلك تكون أعلى درجة للاستبيان (١١١) ، وأقل درجة (٣٧) .

#### صدق الاستبيان :

ولقياس صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالات إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لأخذ آرائهم في محاور الاستبيان وجميع عباراته، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات وطلبوا تعديل صياغة بعض العبارات، واتفقت آراء السادة المحكمين على الاستبيان ومحاوره وعباراته وإمكانية تطبيقه بنسبة ٩٠ % .

**ثبات الاستبيان :** تم تحديد معامل الثبات بإيجاد معامل - ألفا كرونباك Alpha Cronbach – لتحديد قيمة الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان والإستبيان ككل ، و جدول (٢) يوضح قيم معاملات الثبات .

جدول ( ٢ ) قيم معاملات الثبات لاستبيان السلوك الإقتصادي

معامل الثبات ألفا كرونباك	الإختيار الشخصي للأثاث	تحديد الاحتياجات	التعرف على طرق الشراء	التعرف على تقنيات الجودة	التعرف على طرق العناية	السلوك الإقتصادي
٠,٨٩	٠,٧٧	٠,٩٤	٠,٩٢	٠,٨٣	٠,٩٢	٠,٩٢

يتضح من جدول (٢) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباك كانت (٠,٩٢) في مجموع محاور الاستبيان وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لهذا النوع من اختبارات الثبات، كما تبين ارتفاع قيم الثبات لكل محور من محاور الاستبيان، وبذلك يتضح اتساق الإستبيان وصلاحيته للتطبيق .

سأداً : المعاملات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتضريحها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحاسب الآلي Statistical Package for Social Sciences Program أو (S.P.S.S) وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية التالية :

١. حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة .
٢. حساب معاملات الثبات لمقاييس الدراسة باستخدام "معامل ألفا كرونباخ Alpha "Cornbach".
٣. حساب المتوسطات والانحراف المعياري ، والأهمية النسبية ، لبعض متغيرات الدراسة .
٤. تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova باستخدام اختبار (ف) F.Test لإيجاد دلالة الفروق بين محاور الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات المحددة .
٥. اختبار "T.test" لإيجاد دلالة الفروق بين عينة البحث حول متغيرات الدراسة
٦. معامل الارتباط بيرسون Person لتحديد درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة .
٧. معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً على القيم الجمالية، السلوك الاقتصادي .

### نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها :

أولاً: النتائج الوصفية :

أ- وصف مفردات عينة الدراسة الأساسية :

جدول (٣) وصف عينة البحث الأساسية ( الخصائص الديموجرافية ) ن = ١٩٣

م	المتغيرات	الفئات	التكرار	%	م	المتغيرات	التكرار	%
١	العالة الاجتماعية	- غير متزوجات - متزوجات	٨٤	٤٣,٥	٢	مستوى تعليم المرأة	٧٨	٤٠,٤
٢	مكان السكن	- حضر - ريف	١٠٥	٥٤,٤	٤	عمل المرأة لا تعمل	١١٨	٦١,٢
٥	مستوى تعليم الاب	- منخفض - متوسط - مرتفع	٦	٣,١	٦	مستوى تعليم الأم	٢٦	١٣,٥
٧	متوسط الدخل الشهري للأسرة	- منخفض - متوسط - مرتفع	٢٦	١٣,٥	٨	متوسط الزمن المستخدم في الإنترنت	٧٣	٣٧,٩
					٩	استخدام الإنترنت من خلال مواقع متخصصة صور فقط مواقع وصور	٣٧	١٩,٢
			١٩٣	١٠٠		المجموع	١٩٣	١٠٠

يتضح من جدول ( ٣ ) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة كانت من المتزوجات بنسبة ٥٦,٥% ، وأقل نسبة من غير المتزوجات بنسبة ٤٣,٥% ، كما تبين من الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كان مستوى تعليمهم عالى بنسبة ٥٩,٦% ، وأقل نسبة لمستوى التعليم المتوسط بنسبة ٤٠,٤% ، أما بالنسبة لمكان السكن فكان ٥٤,٤% من عينة الدراسة من الحضر، ٤٥,٦% مكان سكنهن الريض ، كما يتضح من الجدول أن ٦١,٢% من عينة البحث من العاملات ، بينما ٣٨,٨% غير عاملات ، ويوضح الجدول أن المستوى التعليمى لأباء أعلى نسبة من عينة البحث كان مرتفع بنسبة ٥٩,٦% ، يليه المستوى المتوسط بنسبة ٣٧,٣% ، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة ٣,١% ، أما بالنسبة للمستوى التعليمى لأمهات عينة البحث فكانت أيضا أعلى نسبة للمستوى التعليمى المرتفع بنسبة ٥٣,٣% ، يليه المستوى المتوسط بنسبة ٣٣,٢% ، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة ١٣,٥% . أما بالنسبة لمتوسط الدخل الشهري للأسرة فيتضح من الجدول أن أعلى نسبة لمستوى الدخل المتوسطة بنسبة ٤٧,٦% ، يليها الدخل المرتفعة بنسبة ٣٨,٨% ، وأخيرا الدخل المنخفضة بنسبة ١٣,٥% . أما بالنسبة لمتوسط زمن استخدام عينة الدراسة للانترنت فيتضح من الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة تستخدم الانترنت من ٦٠ : ٩٠ دقيقة بنسبة ٣٧,٩% ، يليها استخدام الانترنت من ٣٠ : ٦٠ دقيقة بنسبة ٣٤,٢% ، وأخيرا الاستخدام أكثر من ٩٠ دقيقة بنسبة ٢٧,٩% . وبالنظر لاستخدام الانترنت فى تأثيث مسكن الزوجية فيوضح الجدول اعتماد ٤٥,١% من أفراد العينة على المواقع والصور معا فى إثراء القيم الجمالية ، يليه الاعتماد على الصور فقط بنسبة ٣٥,٧% ، وأخيرا الاعتماد على المواقع المتخصصة بالتأثيث بنسبة ١٩,٢% .

ب- الأهمية النسبية لأكثر عناصر تأثيث وتنسيق المسكن ابرازا للقيم الجمالية المكتسبة من الإنترنت :

جدول ( ٤ ) الأهمية النسبية لعناصر تأثيث وتنسيق المسكن

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبى	الأبعاد
الأول	٢١,٦	٥٠٦	الألوان
الثانى	٢٠,٨	٤٨٩	الأثاث
الثالث	٢٠,٢	٤٧٧	مكملات الديكور
الرابع	١٨,٩	٤٤٦	الإضاءة
الخامس	١٨,٥	٤٤١	المفروشات
	١٠٠	٢٣٥٩	المجموع

تبين من خلال جدول ( ٤ ) أن أكثر عناصر تأثيث وتنسيق المسكن ابرازا للقيم الجمالية التي اكتسبتها المرأة التي من خلال شبكة الانترنت كانت الألوان والأثاث ومكملات الديكور بنسب متقاربة حيث كانت على التوالي ٢١,٦% ، ٢٠,٨% ، ٢٠,٢% ، ثم يلي ذلك الإضاءة والمفروشات على الترتيب بنسب ١٨,٩% ، ١٨,٥% .

ج- عدد مرات دخول عينة الدراسة الأساسية على شبكة الإنترنت :

جدول (٥) عدد مرات الدخول على شبكة الإنترنت

يوميًا		إسبوعياً		شهريًا		عند اللزوم	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٦٧	٣٤,٨	٥٩	٣٠,٦	٢٣	١١,٩	٤٤	٢٢,٧

أوضح جدول (٥) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة والتي بلغت ٣٤,٨ % ، كانت تتردد على شبكة الانترنت يوميًا ، واقل نسبة كانت للمترددات شهريًا بنسبة ١١,٩ % .  
ثانياً : النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الأول : " توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات المتزوجات وغير المتزوجات في استخدام شبكة الإنترنت عند الرغبة في تأثيث وتنسيق المسكن " .

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way Anova لإيجاد قيمة ف، كما هو موضح بالجدول ( ٦ ) .

جدول ( ٦ ) تحليل التباين بين اتجاهات المتزوجات وغير المتزوجات

نحو استخدام شبكة الانترنت عند تأثيث وتنسيق المسكن

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
اتجاهات المرأة	بين المجموعات	١	١٣١٠,١٩	١٣١٠,١٩	٤٦,٧٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٩١	٥٣٥٨,٩٧	٢٨,٠٦		
	التباين الكلي	١٩٢	٦٦٦٩,١٦			

يتضح من جدول (٦) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين اتجاهات المتزوجات وغير المتزوجات نحو استخدام شبكة الإنترنت عند الرغبة في تأثيث وتنسيق المسكن ، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق تم إجراء اختبار ( T . test ) .

جدول (٧) دلالة الفروق في اتجاهات المتزوجات وغير المتزوجات نحو استخدام شبكة الانترنت

عند تأثيث وتنسيق المسكن

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
متزوجات	٤٣,٦١	١,٥	٠,٤٩	٦,٨٣	٠,٠٠١	غير المتزوجات
غير متزوجات	٤٨,٨٦	٥,٥	٠,٦٠			

تبين من خلال جدول ( ٧ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المتزوجات وغير المتزوجات نحو استخدام شبكة الانترنت عند تأثيث وتنسيق المسكن حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح غير المتزوجات، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة غير المتزوجة لديها الوقت الكافي للدخول على شبكة الانترنت ، هذا بجانب طموحات وأحلام الفتيات ورغبتهم في تأثيث مسكن

يتميز بالجمال والراحة مما يدفعهن إلى محاولة التعرف على كل ما هو جديد في عالم التأثيث والديكور لتحقيق رغبتهن . وبذلك يتضح صحة الفرض الأول .

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في القيم الجمالية بأبعادها ( ترتيب الأثاث ، المفروشات، الألوان، الإضاءة، مكملات الديكور) عند تأثيث وتنسيق المسكن تبعاً لاختلاف كل من (مكان السكن، مستوى تعليم المرأة، متوسط دخل الأسرة) .

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لإيجاد قيمة ف، كما هو موضح بجدول ( ٨ ) .

جدول (٨) تحليل التباين بين أفراد عينة الدراسة في اكتساب المرأة للقيم الجمالية تبعاً لاختلاف كل من (مكان السكن ، مستوى تعليم المرأة ، متوسط دخل الأسرة)

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مكان السكن	بين المجموعات	١	١٣٥٥٣,١٩	١٣٥٥٣,١٩	٨٩,٦٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٩١	٢٨٨٦١,٦٤	١٥١,١١		
	التباين الكلي	١٩٢	٤٢٤١٤,٨٣			
مستوى تعليم المرأة	بين المجموعات	١	١٨٠٤١,٥٦	١٨٠٤١,٥٦	٧٠,٣٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٩١	٢٤٣٧٣,٢٧	١٢٨,٢٨		
	التباين الكلي	١٩٢	٤٢٤١٤,٨٣			
متوسط دخل الأسرة الشهري	بين المجموعات	٢	٢٥٧٠٥,٩	١٢٨٥٢,٩	١٤٦,١٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٠	١٦٧٠٨,٩٤	٨٧,٩٤		
	التباين الكلي	١٩٢	٤٢٤١٤,٨٤			

يتضح من جدول (٨) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في اكتساب المرأة للقيم الجمالية عبر شبكة الانترنت باختلاف كل من (مكان السكن ، مستوى تعليم المرأة ، متوسط دخل الأسرة الشهري)

وللتعرف على دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار (T .test) الذي تتضح نتائجه بجدول (٩)

جدول (٩) دلالة الفروق في اكتساب المرأة للقيم الجمالية تبعاً لاختلاف (مكان السكن ، مستوى التعليم ، الدخل الشهري)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
مكان السكن	١٠٥,٤٣/١٢٢,٢٦	٨,٥/١٥,٧	١,١٩/١,٣١	٩,٤٧	٠,٠٠١	حضر
مستوى التعليم	١٢١,١٣/١٠٧,٤٢	٩,٥/١٤,١	١,٠٦/١,٣٢	٨,٠٦	٠,٠٠١	عالي
متوسط الدخل	١٠٨,٢٩/٧٥,٠	١٢,١/١٤,٢	٠,٨٩/٣,٨٣	٨,٥	٠,٠٠١	متوسط
	١٢٧,١٦/٧٥,٠	٢,٩/١٤,٢	١,٠٨/٣,٨٣	١٣,١١	٠,٠٠١	عالي
	١٢٧,١٦/١٠٨,٢٩	٢,٩/١٢,١	١,٠٨/٠,٨٩	١٣,٤٩	٠,٠٠١	عالي

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة فى اكتساب المرأة للقيم الجمالية من خلال استخدام شبكة الإنترنت تبعاً لمكان السكن لصالح الحضر وبمستوى دلالة (٠,٠٠١)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة البيئة.. حيث أن المرأة بالحضر أكثر انفتاحاً على مستجدات العصر، وأكثر استخداماً للإنترنت، وكذلك أكثر تطلعاً لكل ما هو جديد فى مجال التآثيل والديكور، وأكثر اهتماماً بالنواحي الجمالية مقارنة بالمرأة بالريف وما تفرضه عليهن البيئة الريفية من عادات وتقاليد . ويتفق ذلك مع نادية أبو سكيبة (٢٠٠٠) ، إيمان المستكاوى (٢٠٠٦) فى أن اختلاف مكان السكن يؤثر في الاختيار الجمالي للأثاث والمفروشات .

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة فى اكتساب المرأة للقيم الجمالية من خلال استخدام شبكة الإنترنت تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى لصالح المستوى التعليمى الأعلى وبمستوى دلالة (٠,٠٠١) وترجع الباحثتان ذلك إلى أن بارتفاع المستوى التعليمى تزداد المعلومات عن إيجابيات استخدام شبكة الإنترنت ، بالإضافة للقدرة على استخراج المعلومات والمواقع التى يمكن الاستفادة منها فى مجال معين .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ليلي القطحان (٢٠٠٨) فى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى تعليم الزوجة ومراعاة القيم الجمالية فى تصميم غرفة الطفل ، كذلك وئام معروف (٢٠٠٨) فى أنه بارتفاع المستوى التعليمى يرتفع مستوى القيم الجمالية عند اختيار مكملات الديكور.

أما عن دلالة الفروق وفقاً لمتوسط الدخل الشهري فكانت الفروق لصالح مستوى الدخل الأعلى بمستوى دلالة (٠,٠٠١)، وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع مستوى الدخل يساعد على اقتناء ما هو جميل وجديد عند تآثيل المسكن الحديث ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ليلي القطحان (٢٠٠٨) فى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري ومراعاة القيم الجمالية فى تصميم غرفة الطفل ، وكذلك سعدية العقبى (٢٠١١) الذى أشارت إلى أن الدخل المالى للأسرة له دور أساسى فى القدرة على تجميل المسكن (تآثيل المسكن - الإضاءة - الألوان - المفروشات).  
وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى .

**الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى السلوك الاقتصادي بأبعاده ( الاختيار للأثاث، تحديد الاحتياجات، التعرف على طرق الشراء، التعرف على تقنيات الجودة ، التعرف على طرق العناية) بين أفراد عينة الدراسة عند تآثيل وتنسيق المسكن تبعاً لاختلاف كل من (مكان السكن، مستوى تعليم المرأة، متوسط دخل الأسرة) .**

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way Anova لإيجاد قيمة (ف)، واختبار ( T. test ) للوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ذات الدلالة ، كما هو موضح بالجدولين (١٠) ، (١١) .

جدول (١٠) الفروق في السلوك الإقتصادي لدى عينة الدراسة تبعاً لإختلاف كل من (مكان السكن ، مستوى تعليم المرأة ، متوسط دخل الأسرة)

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مكان السكن	بين المجموعات	١	١١٤٨٣,٨٢	١١٤٨٣,٨٢	١٢٤,٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٩١	١٧٥٦٠,٦٩	٩١,٩٤		
	التباين الكلي	١٩٢	٢٩٠٤٤,٥٠			
مستوى تعليم المرأة	بين المجموعات	١	١٠٠٥٧,٢٣	١٠٠٥٧,٢٣	٥٠,٣٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٩١	١٨٩٨٧,٢٧	٩٩,٩٣		
	التباين الكلي	١٩٢	٢٩٠٤٤,٥١			
متوسط دخل الأسرة الشهري	بين المجموعات	٢	١٨٢٩٢,٤٧	٩١٤٦,٢٤	١٦١,٦٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٠	١٠٧٥٢,٠٣	٥٦,٥٨		
	التباين الكلي	١٩٢	٢٩٠٤٤,٥١			

يتضح من جدول ( ١٠ ) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠,٠٠١ ) في السلوك الاقتصادي لعينة البحث عند تأثيث وتنسيق مسكن الزوجية باختلاف كل من ( مكان السكن، مستوى تعليم المرأة ، متوسط دخل الأسرة الشهري)

جدول (١١) دلالة الفروق في السلوك الاقتصادي لدى عينة الدراسة تبعاً لاختلاف

(مكان السكن ، مستوى التعليم ، الدخل الشهري)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	
مكان السكن	٧٩,٣٤/٩٤,٩٣	١١,٤/٧,٧٢	١,٠٢/٠,٩٤	١١,١٨	٠,٠٠١	حضر	
مستوى التعليم	٩٣,١٤/٨١,٢٥	٨,٩/١١,٩	٠,٩٣/١,١٨	٧,٩٣	٠,٠٠١	عالي	
متوسط الدخل الشهري	٨١,٣٦/٦٣,٠	٩,٤/١١,١	٠,٧١/٣,٠٧	٥,٨٢	٠,٠٠١	متوسط	
الشهري	منخفض/عالي	٩٩,٣٢/٦٣,٠	٣,٥/١١,١	٠,٨٧/٣,٠٧	١١,٢٨	٠,٠٠١	عالي
	متوسط/عالي	٩٩,٣٢/٨١,٣٦	٣,٥/٩,٤	٠,٨٧/٠,٧١	١٦,٠٠٤	٠,٠٠١	عالي

يتضح من جدول ( ١١ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاقتصادي لعينة الدراسة عند تأثيث وتنسيق المسكن تبعاً لمكان السكن لصالح الحضر بمستوى دلالة ( ٠,٠٠١ )، وقد يرجع ذلك إلى إهتمام المرأة في الحضري بالتميز في مكونات مسكنها وشراء متطلباتها بجودة عالية ، بينما في الريف تتحكم العادات والتقاليد وحب تقليد الأسر لبعضها ، والمباهاه خاصة الراغبات في تأثيث مسكن الزوجية بكثرة ما تمتلكه العروس ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من فاتن لطفى ( ١٩٩٦ ) ، ونادية أبو سكيئة ( ٢٠٠٠ ) والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة بين طالبات الحضر والريف في السلوك الإقتصادي لاختيار الأثاث والمفروشات .

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاقتصادي للمرأة عينة الدراسة عند تأثيث وتنسيق المسكن باختلاف المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى وبمستوى دلالة ( ٠,٠٠١ ) . وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي يؤدي بدوره إلى تحسين

المستوى الثقافى للفرد ، وبالتالي تكون لديه سلوكيات رشيدة فى الإنفاق من خلال تحديد الإحتياجات وفى ضوء معايير الجودة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاتن لطفى ( ١٩٩٦ ) التي أشارت إلى أن ارتفاع المستوى التعليمى يظهر دوافع الشراء الرشيدة التى توجه السلوك الاقتصادى .

أما عن دلالة الفروق وفقا لمتوسط الدخل الشهرى فكانت لصالح مستوى الدخل الأعلى بمستوى دلالة ( ٠,٠٠١ ) ، حيث كانت الفروق بين المستويين (منخفض/متوسط ) لصالح المستوى المتوسط ، وبين المستويين (منخفض/عالى ) لصالح المستوى العالى ، بين المستويين (متوسط /عالى) لصالح المستوى العالى أيضا ، وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع مستوى الدخل يساعد على الإهتمام بجودة أثاث ومكونات المسكن .

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع رحاب غنيم (٢٠٠٠) التى أوضحت تأثير العوامل الاقتصادية على تأثيث مسكن المقبلين على الزواج من حيث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دخل الفرد والوظيفة وتأثيث المسكن. وبذلك يتضح صحة الفرض الثالث .

**الفرض الرابع :** توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين بين القيم الجمالية بأبعادها (ترتيب الأثاث، المفروشات، الألوان، الإضاءة ، مكملات الديكور ) وبين السلوك الإقتصادي للمرأة بأبعاده (الاختيار للأثاث ، تحديد الاحتياجات، التعرف على طرق الشراء ، التعرف على تقنيات الجودة ، التعرف على طرق العناية ) .

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون والموضح بجدول (١٢).

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين القيم الجمالية والسلوك الإقتصادي لدى عينة الدراسة

السلوك الإقتصادي	التعرف على طرق العناية	التعرف على تقنيات الجودة	التعرف على طرق الشراء	تعدد الإحتياجات	الإختيار الشخصى للأثاث	المتغيرات
*٠.٩٢٤	*٠.٨٩١	*٠.٩٤١	*٠.٩٥٠	*٠.٩١٠	*٠.٩٢٣	ترتيب الأثاث
*٠.٩٤٤	*٠.٩٢٢	*٠.٩٤٥	*٠.٩٤٠	*٠.٨٨٣	*٠.٨٧٤	المفروشات
*٠.٩٢٧	*٠.٩٨٢	*٠.٩١١	*٠.٩٢٣	*٠.٨٦١	*٠.٨٥٦	الألوان
*٠.٩٧٠	*٠.٩٧٤	*٠.٩٦٥	*٠.٩٤٤	*٠.٩٣٦	*٠.٨٩٧	الإضاءة
*٠.٩٦٦	*٠.٩٤٦	*٠.٩٥٨	*٠.٩٦٠	*٠.٩٠٤	*٠.٨٩٣	مكملات الديكور
*٠.٩٧٧	*٠.٩٧٠	*٠.٩٧٢	*٠.٩٦٩	*٠.٩٢٥	*٠.٩١٣	القيم الجمالية

\*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية بين اكتساب المرأة للقيم الجمالية لتأثيث وتنسيق المسكن ككل وسلوكهم الاقتصادى ككل حيث كانت جميع قيم الإرتباط دالة عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ )

ويتفق ذلك مع دراسة ( Bell & Holbrock , 1991 ) فى أن القيم الجمالية تؤثر على تفضيلات الشباب لطرز الأثاث والرغبة فى الاقتناء والتملك ، كما تؤثر على سلوكهم الاقتصادى، وكذلك تتفق جزئيا مع رجب عميش (٢٠٠٢) فى ضرورة تحقيق التوازن بين التكلفة الاقتصادية

والتكلفة الجمالية للإضاءة بالمسكن ، إيمان المستكاوى (٢٠٠٦) فى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الاقتصادي للزوج والزوجة و تأثيث وتجميل منطقة المعيشة ، ووثام معروف (٢٠٠٨) التى أكدت أهمية التكامل الاقتصادي والوظيفي والجمالى لمكاملات الديكور داخل المسكن . وبذلك يتضح صحة الفرض الرابع .

**الفرض الخامس :** تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الحالة الإجتماعية للمرأة ، مستوى تعليم المرأة ، مكان السكن، عمل المرأة، مستوى تعليم الأم ، متوسط الدخل الشهري ،متوسط الزمن المستخدم في الإنترنت) مع كل من القيم الجمالية للمرأة عند تأثيث وديكور المسكن والسلوك الاقتصادي للمرأة طبقا لأوزان معاملات الانحدار .

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis باستخدام الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف على أكثر العوامل تأثيرا على كل من القيم الجمالية ، السلوك الاقتصادي .

جدول (١٣) معاملات الانحدار باستخدام الخطوة المتدرجة إلى الامام (Step wise)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	R معامل الارتباط	R2 نسبة المشاركة	B معامل الانحدار	قيمة f	مستوي الدالة
القيم الجمالية	متوسط الدخل	٠,٨٠٥	٠,٦٤٨	١٨,٧٤	٣٥١,٤	٠,٠٠١
	مستوى تعليم الأم	٠,٩١٧	٠,٨٤٢	٢١,٢٤	٢٣٢,٥	٠,٠٠١
	متوسط الزمن المستخدم في الانترنت	٠,٩٥٨	٠,٩١٩	١٣,٨٦	١٨٤,٠٨	٠,٠٠١
	عمل المرأة	٠,٩٦٤	٠,٩٣٠	٥,٠٦	٢٧,٤٥	٠,٠٠١
	مكان السكن	٠,٩٦٩	٠,٩٣٩	٩,٢	٣٠,٣	٠,٠٠١
	الحالة الإجتماعية	٠,٩٧١	٠,٩٤٣	٣,٦٧	١٢,٦	٠,٠١
	مستوى تعليم المرأة	٠,٩٧٢	٠,٩٤٥	٠,٧٩	١,٥	٠,٠١
السلوك الاقتصادي	متوسط الدخل	٠,٧٩٣	٠,٦٢٩	١٤,٢	٣٢٤,٩١	٠,٠٠١
	عمل المرأة	٠,٩٠٣	٠,٨١٧	١٧,٩	١٩٤,٨٢	٠,٠٠١
	مستوى تعليم المرأة	٠,٩٦٣	٠,٩٢٨	١٢,٣	٢٩١,٤٥	٠,٠٠١
	مستوى تعليم الأم	٠,٩٧٨	٠,٩٥٨	٣,١	١٣١,٤٦	٠,٠٠١
	الحالة الإجتماعية	٠,٩٨٦	٠,٩٧٣	١,١٨	١٠٥,٩	٠,٠٠١
	مكان السكن	٠,٩٨٧	٠,٩٧٤	٠,٣٥	١٠,٦١	٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيرا على اكتساب عينة البحث للقيم الجمالية عند استخدام الانترنت فى تأثيث وتنسيق المسكن هي متوسط الدخل الشهري حيث كان أول المتغيرات التى أضيفت فى تحليل الانحدار (الخطوة الأولى) إذ بلغت نسبة المشاركة R2 (٠,٦٤٨) عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ ، وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع الدخل يساهم مساهمة فعالة فى زيادة القدرة الشرائية، مما يتيح الفرصة لتأثيث مسكن مكوناته متناسقة تعطى قيما جمالية ذات طابع خاص .

كما يتبين من الجدول أن قيمة نسبة المشاركة R2 ازدادت بإضافة مستوى تعليم الأم حيث بلغت (٠.٨٤٢) والذي يعد (الخطوة الثانية) عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، وبذلك يتضح أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الأم كلما ارتفع مستوى الوعي لديها بأهمية اكتساب القيم الجمالية لتأثير وتنسيق مسكنها مما يدل على أن للمستوى التعليمي للأم دور هام في تنشئة الفتاه على كيفية الإستفادة الإيجابية من وسائل الإتصال الحديثة في حياتها وانعكاس ذلك على تأثير وتنسيق منزلها الجديد كذلك بعد زواجها ، وجعلها أكثر وعيا بكيفية تحقيق التوازن والإنسجام والتناسق والتنوع ومراعاة النسبة والتناسب ، بما يلائم وحدة عناصر المسكن المختلفة ، ثم يأتي متغير متوسط الزمن المستخدم في الانترنت ( الخطوة الثالثة ) حيث كان متغير ذو فاعلية فكانت قيمة R2 (٠.٩١٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ثم يأتي متغير عمل المرأة (الخطوة الرابعة) حيث كانت نسبة المشاركة R2 (٠.٩٣٠) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ثم يأتي المتغير الخامس (الخطوة الخامسة) وهو مكان سكن الأسرة لتزيد نسبة المشاركة R2 لتصل (٠.٩٣٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ويتفق ذلك مع دراسة نادية أبو سكيبة (٢٠٠٠) والتي أشارت إلى أن اختلاف مكان السكن يؤثر في الاختيار الجمالي للأثاث والمفروشات ، ثم يأتي متغير الحالة الإجتماعية في (الخطوة السادسة) حيث بلغت نسبة المشاركة R2 (٠.٩٤٣) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وأخيرا متغير مستوى تعليم المرأة (الخطوة السابعة) حيث بلغت نسبة المشاركة R2 (٠.٩٤٥) بمستوى دلالة ٠.٠٠١ .

أما بالنسبة لأكثر متغيرات الدراسة تأثيرا على السلوك الإقتصادي لعينة البحث فيتضح من الجدول أن أول المتغيرات التي أضيفت في تحليل الانحدار (الخطوة الأولى) كان أيضا متوسط الدخل الشهري إذ بلغت نسبة المشاركة R2 (٠.٦٢٩) عند مستوي دلالة ٠.٠٠١ ، مما يدل على أن الدخل الشهري له تأثير كبير على سلوك الأسرة الإقتصادي ، كما يتبين من الجدول أن قيمة نسبة المشاركة R2 ازدادت بإضافة عمل المرأة حيث بلغت (٠.٨١٧) والذي يعد (الخطوة الثانية) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، يلي ذلك متغير المستوى التعليمي للمرأة (الخطوة الثالثة) حيث كان متغير ذو فاعلية فكانت قيمة R2 (٠.٩٢٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ثم يأتي متغير مستوى تعليم الأم (الخطوة الرابعة) حيث كانت نسبة المشاركة R2 (٠.٩٥٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ثم يأتي المتغير الخامس (الخطوة الخامسة) وهو الحالة الإجتماعية لتزيد نسبة المشاركة R2 لتصل (٠.٩٧٣) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وأخيرا متغير مكان السكن في (الخطوة السادسة) حيث بلغت نسبة المشاركة R2 (٠.٩٧٤) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ . وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس .

### توصيات البحث :

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثين بالتالي :
- إعداد قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة دورات تدريبية للفتيات المقبلات على الزواج للإستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في اختيار أثاث ومفروشات منزل الزوجية في ضوء إمكاناتهم ومواردهم الإقتصادية المتاحة .

- التركيز على عمل برامج إرشادية من قبل المتخصصين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، تبث من خلال مواقع متخصصة لإكساب المرأة القيم الجمالية لتأثيث وتنسيق المسكن، والتوعية بأهمية الاختيار السليم والتصميم الداخلي للمسكن المناسب .
- التحرر من الأفكار والأساليب والمصادر التقليدية التي شاع استخدامها في مجال التأثيث والديكور، والبحث عن رؤى جديدة تتواءم مع إيقاع العصر، سواء من خلال عقد دورات تثقيفية على نطاق واسع بأقسام رعاية الشباب بالكليات، أو المراكز الثقافية بالمحافظات والأقاليم، لخلق رؤى جمالية لجيل الشباب .

## المراجع :

### أولاً : المراجع العربية :

1. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١) : لسان العرب - المجلد ١/ - ٢ - ٥ - ٧ - ٨ - ١٢ - ٣ - دار أحياء التراث العربي - بيروت.
2. أحمد يونس محمود البجاري وقيس محمد على (٢٠١٢): القيم الجمالية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة - مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية - المجلد ٧ - العدد ٣.
3. أزهار ماجد الربيعي (٢٠٠٣) : القيم الجمالية لدى طالبات المدارس الإعدادية المشمولة وغير المشمولة بالإرشاد التربوي - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - الجامعة المستنصرية .
4. أشرف عبد الفتاح مصطفى، رحاب أحمد إبراهيم (٢٠١٢): أثر بعض التقنيات على جماليات المعلقة النسجية لمستوحاه من المدرسة التأثيرية - المؤتمر العربي السابع - الدولي الرابع - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - ١١ - ١٢ إبريل (٢٠١٢).
5. أمل إبراهيم لبد (٢٠١٣) : إثراء بعض موضوعات مناهج العلوم بتطبيقات النانو تكنولوجي وأثره على مستوى الثقافة العلمية لطلبة الصف الحادي عشر في غزة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الأزهر بغزة .
6. أمل بنت عبد الرازق بن صالح سلامة (٢٠١١) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى الأمهات بالاحتياجات السكنية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (دراسة ميدانية بمدينة جدة) - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية - جامعة الملك عبد العزيز - جدة - السعودية.
7. إيمان عبده السيد المستكاوي (٢٠٠٦) : أثر البيئة السكنية على تأثيث منطقة المعيشة للأسر حديثي الزواج - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
8. بشير صالح الرشيدى (٢٠٠٠) : مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية مبسطة - دار الكتاب الحديث - القاهرة .
9. جيلان صلاح الدين القباني (٢٠٠٦) : الرضا عن البيئة السكنية لدى ربات الأسر وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد (١٦) - العدد (٤) - أكتوبر ٢٠٠٦ .

١٠. حميد خروف (٢٠٠٣): القيم الجمالية من منظور اجتماعي - مجلة العلوم الإنسانية - العدد (٢٠) - جامعة منتدى - الجزائر.
١١. ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق ( ٢٠٠٦ ) : البحث العلمى مفهومه وأدواته وأساليبه - دار أسامة للنشر والتوزيع - جدة .
١٢. رانيا مهدى حامد إبراهيم (٢٠١٠) : القيم الجمالية والوظيفية في تصميم المطابخ في المسكن المعاصر - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان.
١٣. رجب عبد الرحمن عميش (٢٠٠٢) : عوامل مؤثرة فى تصميم وسائل الإضاءة الصناعية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.
١٤. رحاب غنيم عبد الكريم غنيم (٢٠٠٠) : العوامل المؤثرة على تأثيث مسكن المقبلين على الزواج - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية.
١٥. زينب محمد عبد الصمد ، نجلاء سيد حسين (٢٠١٣) : عناصر البيئة السكنية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية - المؤتمر الدولى الأول للإقتصاد المنزلى - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان - فى الفترة من ٨ - ٩ مايو .
١٦. سعدية أسعد عمر العقبى (٢٠١١): ملائمة البيئة السكنية لاحتياجات الأسرة السعودية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعى - دراسة مطبقة فى المدينة المنورة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
١٧. سعيد محمد أبو طالب (٢٠٠٠) : علم النفس الفنى - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد.
١٨. سلامة محمد على ، محمد إبراهيم رجب الشوريجى ، نرمن ممتاز محمد ، مروة مصطفى محمد (٢٠١٢) : اثر الرؤية الجمالية للحداريات النحتية على تنمية التذوق الفنى لدى النشء - المؤتمر العربي السابع - الدولى الرابع - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - ١١ - ١٢ إبريل .
١٩. سماح عبد الفتاح عبد الجواد (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعى ربة الأسرة نحو تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته بالتوافق الأسرى - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية.
٢٠. شريف درويش اللبان ، أحمد البهى السيد، أحمد عادل عبد الفتاح محمد (٢٠١٣) : التفاعلية كما تعكسها مواقع الشبكات الاجتماعية - دراسة تحليلية مقارنة لموقعى "الفييس بوك" و "Face book" و "اليوتيوب" YouTube فى إطار نظرية ثراء الوسيلة - مجلة بحوث التربية النوعية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - ع ٣١ - يوليو - الجزء الأول.
٢١. شيماء إسماعيل خضر (٢٠٠٥) : دراسة أساليب التصميم والتنفيذ لإنتاج وحدات الإضاءة باستخدام زجاج البوروسيليكات بالمشعل - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.
٢٢. شيماء متولي محمد حسنين (٢٠٠٩) : متطلبات التصميم الداخلي لمسكن الشباب المقبل على الزواج وعلاقته بالطموح المهني لديهم - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية.
٢٣. على رأفت (١٩٩٦) : البيئة والفراغ (الإبداع المعماري في العمارة) - الجزء الأول - وكالة الأهرام للتوزيع.

٢٤. عمرو محمد أسعد (٢٠١١) : العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمتهم المجتمعية : دراسة على موقعى "اليوتيوب" You tube و"الفييس بوك" "Face book" - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
٢٥. فاتن مصطفى كمال لطفى (١٩٩٦) : دراسة تأثير بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على أداء الفتيات المقبلات على الزواج نحو تأثيث وتجهيز المسكن الحديث - المؤتمر المصرى للاقتصاد المنزلى ٢٤ ، ٢٥ مارس - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية.
٢٦. فاطمة محمد أبو الفتوح (٢٠٠٨) : أثر استخدام الإنترنت فى بث برنامج مقترح لإكساب الشباب مفاهيم ومهارات لتنمية قدرتهم على التخطيط للحياة المستقبلية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
٢٧. ليلى عامر القطحان (٢٠٠٨) : دراسة للتصميم الداخلى والقيم الجمالية لغرفة أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بمدى مزاولتهم للأنشطة اليومية - المؤتمر العربى الثانى للاقتصاد المنزلى - الاقتصاد المنزلى والتربية البشرية ١٨ - ١٩ أغسطس - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
٢٨. ماجدة إمام سالم (١٩٩٣) : تأثيث منطقة المعيشة فى المسكن الاقتصادي المصرى - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
٢٩. ماجدة إمام سالم (٢٠٠١) : أسس تصميم المسكن - الهيئة العامة للكتاب .
٣٠. ماجدة خضر جاب الله ، أحمد سمير أبو دنيا (٢٠١٢) : مستوى جماليات البيئة السكنية والمدرسة وعلاقتها بالسلوك البيئي الجمالي لعينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى - المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى - ع ٢٨ - ٢٠١٢.
٣١. ماجدة خضر جاب الله ، أحمد سمير أبو دنيا (٢٠١٣) : الخصائص الجمالية للبيئة السكنية وحجرة الطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة ( دراسة ميدانية بحى شرق بمدينة الإسكندرية) - مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى - مجلد (٣٤) - ع ٤ - أكتوبر - ديسمبر .
٣٢. محمد عبد الحميد (٢٠٠٧) : الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت - القاهرة - عالم الكتب - ط١ .
٣٣. محمود محمد ربحان (٢٠٠٠) : التوظيف الاقتصادي للعمارة الداخلية فى المجتمعات العمرانية الجديدة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان.
٣٤. منى شرف عبد الجليل (٢٠٠٦) : تأثيث وتجميل المسكن - مكتبة لبنان المعرفة - الإسكندرية.
٣٥. مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠٠٨) : المسكن الأسرى تأثيثه وتجميله - دار الزهراء - الرياض - ط١ .
٣٦. مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠١٤) : القيم الوظيفية والجمالية لتأثيث المسكن وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية - المؤتمر العربى التاسع - الدولى السادس - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
٣٧. نادية حسن أبو سكيئة (٢٠٠٠) : الاختيار للأثاث والمفروشات وعلاقته بالسمات الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية - مجلة الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - العدد الثالث - المجلد ١٠ .
٣٨. نفيسة عبد الرحمن (٢٠٠١) : القيم الجمالية لاستخدام الخيوط والخامات المعدنية ودورها فى مجال الصناعات الصغيرة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.

٣٩. ونام على أمين معروف (٢٠٠٨) : كفاءة استخدام التقنيات التفاعلية للوسائط المتعددة فى تحقيق التكامل الاقتصادي والوظيفي والجمالى لمكاملات التصميم الداخلي للمسكن - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.  
٤٠. يونس خنفر (٢٠٠٢) : تاريخ وتطور فنون الزخرفة والأثاث عبر العصور - دار الراغب الجامعية - بيروت.  
ثانياً : المراجع الأجنبية :

41. Bell. S. Stephen & Holbrock Morris (1991) : Combining esthetic and Social Ualues to explain preferences for product. Styles. Journal of Social Behaviour & Personality Vol. 6.
42. Dorothy S.Devan& Darlene M. Kness (1997) : Introduction to Interior design Macmillan Inc . New York .
43. Lokken S., et al. ,( 2008) : shopping for furniture online - The University of Michigan .
44. McIlwraith . R ( 2003) : Computer as a Time Sink , New York . Mc Graw - Hill .
45. Potter, Iverette (2001): Inner beauty", Article, Metropolitan home.
46. Selby, A. & Smith ,T. James & rogres, M. (1997) : Advertising and marketing , John Wiley & Sons , New York .

*The role of the Internet in enriching the aesthetic values on furnishing and housing coordination and its relationship to the economic behavior of the family.*

*Study summary*

The Internet has been considered as one of the enriching electronic communication media because it satisfies its users' requirements and needs in several domains. Housing is considered the most important internal architectural space we are dealing with as we spend most of our time in it. Man's most important psychological requirement is not only the desire to design a proper housing abundant with the aesthetic values , fun and enjoyment techniques in a simple way compliant with modernization but also its economic appropriateness for families

In the light of the above mentioned , the current study aims at defining The role of the Internet in enriching the aesthetic values on furnishing and housing coordination and its relationship to the economic behavior of the family .

The study sample consisted of (193) ( married and unmarried) women from the province of Dakahlia ( urban – rural ) , from different economic and social backgrounds, and already used the Internet on furnishing and coordinating their house. They were used for the application of the questionnaire of women's attitudes towards using the Internet on furnishing their housing and the questionnaire of aesthetic values, and the questionnaire of the economic behavior of the family .

The study concluded the following findings:

- There are differences of statistical indication between the attitudes of the married and unmarried women in using the internet on furnishing and coordinating their house in favor of the unmarried ones.
- There are differences of statistical indication in women's acquisition of aesthetic values through the internet as per the housing location in favor of the urban region, the higher educational level and the higher income level.
- There are differences of statistical indication in women's economic behavior on furnishing and coordinating their house as per the housing location in favor of the urban region, as per the education level, it was

in favor of the higher one and as per the monthly income; it was in favor of the higher one.

- There is a correlation of statistical indication between aesthetic values represented in (furniture arrangement, furnishings, colors, lighting and decor complements) and women's economic behavior represented in (furniture selection, requirements determination, determining purchase techniques, determining quality technologies and defining care techniques).
- The participation ratio of the study variables differed in the acquisition of aesthetic values, pertained to dwelling furnishing and coordinating through the internet, for women .They were as follows: average monthly income, educational level of mothers of women subject to the study specimen, time average used on the internet, women's work, dwelling location, social status and women's educational level respectively. As for the economic behavior, the participation ratios of the variables were: average monthly income, women's work, women's educational level, educational level of mothers of women subject to the study specimen, social status and housing location respectively.